

نافذة

إسماعيل مرودة

بانتظار غودو العربي

«بانتظار غودو» للمسرحي العالمي بيكيت نص مختلف من المسرح كنه، وترك آثاراً فكرية مدهشة في الأدب العالمي والمسرح والفكر.

عبد الفتاح المزين ممثل سوري، بدأ حياته الفنية من خلال مسلسل صباح النوم، كما شارك في العديد من الأعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية، منها (زمن البرغوث، حارة الياقوت، كما قام بدور زاهي أفندي في مسلسل أبو كامل بجزائه الأول والثاني، والكثير من الأعمال المتنوعة.

شاركته في مسلسل «كانون» للمخرج (أياد نحاس)، وأكّد من خلال حديثه بأنّه لا يفضل الكشف عن تفاصيل أدواره وذلك بسبب رغبته في إبقاء تفاصيل الشخصيات سرية لغاية عرض الأعمال، مشيراً إلى أنّه سعيد بجميع مشاركاته الدرامية لهذا العام.

الفرق بين العمل الثلاثيني والعشاريات

وبالحديث عن الفرق الذي يشعر به الممثل أثناء مشاركته في عمل درامي ثلاثيني وبين عشارية، أوضح «عبد الفتاح المزين» قائلاً: «لا يوجد فرق على الإطلاق، لكن المدة الزمنية تكون أقل وترد مصصاة للدلالة على النبوة وقدره الله، بينما مراكز الأبحاث الإنسانية بالتوافق مع مراكز البحث العلمي في أرقى الجامعات أخذت إبراهيم ورمزيته لتضع منه قضية سياسية اقتصادية جغرافية عسكرية، يصعب على فكري أن أستوعب صلاتها والربط بينها بهذه الطريقة المنهجية التي تؤسس لعالم جديد، ولو تبنيتها فإن ما تردده في جلساتها وعلى منابرنا وفي كتبنا هو نفسه الإنساني والإيماني الذي يتم تسخيره في مراكز الأبحاث والجامعات العالمية لبناء عالم جديد يناسب الأوقية، دون الدخول في أي تفصيل عقدي وإيماني، والإنقاة بالرمز ودلالته وتسليلها به، بل وانتظارنا ليكون مخلصاً لنا! والدارس الحقيقي هو الذي يستطيع أن يستشف مقدار ما احتوت كتبنا ونقاسيرنا منذ القدم من قراءات استطاعت أن تخدم فترة مراكز الأبحاث الحديثة لأفكار قديمة وراسخة في أذهاننا وترائنا، ولعنا حتى وإن قرأنا مسرحية بيكيت فإننا نمارس الانتظار لغودو العربي الذي يمكن أن يخلصنا مما نحن فيه!

البطل لا يستطيع إظهار جميع أدواته في العشاريات

كما أضاف قائلاً: «أعمال الثلاثين حلقة تعطي المشاهد جرعة دسمة، أما في العشاريات حتى ولو كان الممثل هو البطل فإنه لا يستطيع إظهار أدواته بشكل كامل».

المنصات لها مكانها لكن لا يمكن اختفاء التلفزيون

كما تطرق الممثل «عبد الفتاح المزين» في حديثه عن فكرة المقارفة بين التلفزيون والمنصات وإذا كان من الممكن أن يختفي التلفزيون، حيث أوضح:

أعمال الثلاثين حلقة تعطي المشاهد جرعة دسمة المزين «الوطن»: عندما يتم تقديم عمل بعيداً عن الواقع لا يمكن للمشاهد تقبله



هلا شكتتنا

قائلاً: «بالتأكيد لا، من المستحيل أن يختفي التلفزيون وتأخذ المنصات مكانه، والشئ الذي يؤكد كلامي هو عندما ظهر الفيديو عن البعض بأن السينما سوف تنائي، لكن في الحقيقة السينما ما تزال لأن رواد السينما حقيقة هم رواد، لأن مشاهدة الفيلم في السينما تختلف عن مشاهدته في المنزل، وصلات السينما تعطي صداقية أكثر للمشاهد من ناحية الإضاءة والصوت، حقيقة السينما لها وقع خاص ومعين، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على التلفزيون له متعة مختلفة عن البوئات الذكية، بشكل عام لا يمكن اختفاء السينما والتلفزيون».

هذا ما يحتاجه المتابع من الأعمال الدرامية

كما أضاف الممثل «عبد الفتاح المزين» في حديثه عن توعية الأعمال الدرامية التي يحتاجها المتابع السوري حالياً، قائلاً: «أما نحن كممثلين فيجب علينا أن نقوم بأعمالنا تحدث عن الشعب السوري اللطيف والمحبوب، يجب أن تحمل هذه الأعمال في داخلها قصصاً تروي أفراحهم وأحزانهم ومشاكلهم وهمومهم ومشاعرهم، أما عندما يتم تقديم عمل بعيداً عن الواقع المعيش فلا يمكن للمشاهد تقبله».

أعمال الفئال العلمي لا تناسب واقفنا ولكن! المنصات لها مكانها لكن لا يمكن اختفاء التلفزيون

بالتنقل للحديث عن مشاركته في مسلسل الخيال العلمي «البوابات السبع» للمخرج محمد عبد العزيز وإذا كان المتابع مثلهنا لمشاهدة هذه النوعية من الأعمال، أكد الممثل عبد الفتاح المزين بأنه سعيد بهذه التجربة، قائلاً: «أريد أن أوجه تحية للمخرج محمد عبد العزيز وهو شاب خارق بوميته وأخلاقه واهتمامه بعمله، ومن حسن حظي أنني تعاملت معه في هذا العمل، أما بالنسبة لتقبل المشاهد السوري لأعمال الخيال العلمي في الوقت الحاضر، فلا أعتقد بأن المشاهد قادر على تقبلها حالياً، لكن على ما



من مسلسل «زمن البرغوث»

من مسلسل «حارة الياقوت»

«أوراق من وجع الغربية»... تروي رحلة شوق وألم

مايا سلامي



كتاب «أوراق من وجع الغربية»، تأليف الإعلامي سعد الله بركات، وهدف الكاتب من الآلام التي قاسامها في غربته عن وطنه ومدينته، فكانت أولى ورفقاته بمنزلة استشعار الغربية قبل معاشيتها حيث كتبها قبل سنوات من الاعتراق وهي تحاكي مشاعره خلال بعض زياراته.

وجاء في مقدمة الكتاب: «من إعداديتها الخاصة قذفت بي بإفص رباح العلم والعمل إلى حمص فدمشق، فأبرهنتي أنوارها مع قبل أن تنهرا لي بنور علم ونهر معرفة، قبست ونهلت منهما ما استطعت مزواجاً مع عمل شاق في مجالين مهيين من مهن المتاعب، الإعلام والتعليم، وبعد ٤٥ عاماً عنت إلى صدد على أمل إرواء الغليل حاملاً إجازاتٍ في الصحافة واللغة العربية ودبلوماسياً في التأهيل التربوي، فضلاً عن تجربة عمل غنية في واحدة من أهم مؤسسات الإعلام ومجالته أي المرئي والمسموع، إضافة إلى الكتابة الصحفية في دوريات محلية وعربية وإغترابية».

وبعدما قذفت بي رياح الغربية على غير موعد، وبعداً بعيداً وعن المحيط تراني أعود إليها، متأسباً هذه المرة أوراقاً أودعت سطورها زفرت من لوازع وجيعين، وجع غربة ووجع وطن.

لست بأبيد ولا بشاعر، ولكن اليعاد حرك في شجوني وجدتها تنساب عفو الخاطر، وهما أنا أستمسككم عنراً، فما كتبت لأنك جراحاً ولا لنذرف دموعاً وإن كنت بينكم ومع القراء مجبورة الخاطر تجد من يواسيها».

تحية وفاء

وفي بداية أوراقه يوجه الكاتب تحية وفاء إلى أهالي كل من زيدل وفيروزة والشعيرات والبيضا، إضافة إلى الحميرة ودير عطية، لما عرفوا به من شجامة وطنية بامتياز، وأخوة حقيقية إلى حد الإعجاز، حين أهدم الخطر وعزّت لحظات النجاة للبشر.

فبقول: ما جئت إليكم لأقلب مواجع بل جئت لأحييكم.. أهل الشعيرات والبيضا.. كما يا فيروزة العز في تاج شماها يا ديرة حمص العدية.. يا زيدلاً ندية.. من ناسك أحلى هدية أحلى صبية.. يا زيدل المبياس.. بالمحبة وللمحبة نرفع الكاس.. لأغسان وجذور....

ويوق الكاتب في أوراقه بدايات اغترابه ولحظات وداع أمه وبلدته القاسية والتي كانت في عصر يوم أربعاء من عام ٢٠١٢، فيوضع: يوم ودعت أم سعد الله خلسة بما تحويه خطيبهم من موضوعات لا تمس وقائع الحياة، ولا تربط المشكلات بتوصيات أو حلول تخطيطية علمية، لحاربة الفساد المستشري في البلاد العربية وغيرها، وقس على ذلك وسائل الإعلام، إن القول المأثور (ليس كل ما يلعب ذهياً) أمر ينطبق على شعوب هبطت عليها ثروات طائلة من دون بدل دليها كما يقال؟.

ويكشف الإعلامي سعد الله

الأسرة وبناء الثقافة والوطن



د. رحيم هادي الشمخي

جهد في تحقيقها، ورغم ذلك فإن الجامعات ومدارس التربية والتعليم كلها تلمع وتبهج، ولكن مع الأسف الشديد لا تربية ولا تعليماً، فكانت في الهم شرق.

الوطن أرض وشعب، الشعب هو الذي يستطلع أن يجعل من الأرض روضة، أو صحراء قاحلة، وأن يتبنى معايير وقيماً بناءة، وذلك عبر منافذ التربية والتعليم، تحدد سلوكيات الفرد ومفاهيمه، وتلك المنافذ أربعة، هي: البيت، المدرسة، دور العبادة، ووسائل الإعلام.

فالبيت رغم انتشار الأمية والخرافة، يتأثر تدريجياً بما كان يتعلمه الأبناء في المدرسة، وكان الآباء يبذلون العاني والتغيبس من أجل تعليم أبنائهم، اليوم لم يعد الآباء والأمهات يقومون بذلك، إنهم يعملون خارج البيت تاركين المسؤولية للمدرسة والمرس الخاص، وكانت المدرسة -رغم قلّة الإمكانيات- مؤسسة الانضباط والالتزام، وكان الثواب والعقاب أمراً لازماً وواجباً مع التنافس الخلاق والإطلاع الحر وممارسة الأنشطة، وكان المدرس هو القوة، أما الآن فقد خلت المدرسة من كل ذلك، فالتميز يشعر بأنه أسير مبنى كتيب خال من سبل الراحة، ودور العبادة مكان العبادة لكل دين، ولكن خطباء المساجد (واقصد البعض منهم) بما تحويه خطيبهم من موضوعات لا تمس وقائع الحياة، ولا تربط المشكلات بتوصيات أو حلول تخطيطية علمية، لحاربة الفساد المستشري في البلاد العربية وغيرها، وقس على ذلك وسائل الإعلام، إن القول المأثور (ليس كل ما يلعب ذهياً) أمر ينطبق على شعوب هبطت عليها ثروات طائلة من دون بدل

على شعوب هبطت عليها ثروات طائلة من دون بدل دليها كما يقال؟.

برجك اليوم 03/12

Column of horoscopes for December 3rd, 2023. Includes sections for برجك اليوم (Your Day), برجك اليوم (Your Day), برجك اليوم (Your Day), برجك اليوم (Your Day), and برجك اليوم (Your Day).